استثمر وقتك المهدور بالتعلّم.. إليك أفضل منصات التعليم العربية

كتبه مجد أبو ريا | 19 مارس ,2020

أعلنت أغلب الدول العربية تعليق الأنشطة التي تتضمن التجمعات – كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا -، وبالتالي فإن أغلب الموظفين والطلاب ملزمون بالبقاء في منازلهم، ويمارسون أعمالهم ودراساتهم فيها، وعلى الرغم من أن الأمر قد يبدو خانقًا، إلا أن هناك طرق كثيرة لاستثمار فترة المكوث في المنزل، خصوصًا أن فترة التعليق قد تطول قليلًا.

يعتبر "**التعلم عبر الإنترنت**" أحد أبرز هذه الطرق المهمة والفعالة، حيث يتجه العالم إلى منصات التعليم الإلكتروني، كبديل عن الأسلوب المعتاد في حضور الفصول الدراسية والتدريبية، وقد زاد مؤخرًا اهتمام الناس بهذا الأمر، فأنشئت الجامعات الافتراضية ومنصات للتعليم عن بعد لمختلف المجالات وأدقها، فضلاً عن المهارات التي قد لا توفرها الجامعات التقليدية.

وهنا، سنتعرف سويًا على أهم منصات التعليم الإلكتروني العربية.

منصات عربية مجانية

منصة رواق

تعتبر "رواق" من أول وأشهر المواقع العربية المتخصصة في التعليم الإلكتروني عن بعد، كانت أول ما أنشئت بجهود فردية لتغطي تخصصات محدودة ومن ثم توسعت لاحقًا لتشمل الآن عددًا كبيرًا من التخصصات والمجالات مثل العلوم الإنسانية واللغات والأعمال والتقنية والتسويق والإدارة والبرمجة والعلوم الطبية، وغير ذلك من المجالات.

تعلن المنصة عن كل دورة جديدة وتضعها في تاريخ محدد، ويشرف عليها أساتذة ومختصون، بالشراكة مع مؤسسات تعليمية وأكاديمية ومؤسسات في القطاع المدني، يقدمون محاضراتهم عبر تسجيلات فيديو ويتفاعلون مع الطلاب لاحقًا عبر المناقشات التي ترفق بمحاضرة، وتكون المحاضرات مقسمة في فيدوهات غير طويلة، ومن ثم يطلب من الطالب أشياء معينة، ويقدم اختبار، لينال

منصة إدراك

أنشأت هذه المنصة الإلكترونية، مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتعمل بالشراكة مع منصة Edx الشهيرة التابعة لجامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتوفر المنصة نوعين من التعليم: الأول هو التعليم المدرسي الذي يُقسم المساقات تبعًا للمراحل الدراسية، أما التعليم المستمر فهو التعلم الحرّ، وهو عبارة عن دورات في مختلف المجالات كالتكنولوجيا والإدارة، ودورات مفيدة في المجالات الأكاديمية والمهنية.

يقدم الدورات أكاديميون مختصون وخبراء، بالشراكة مع العديد من الهيئات والمنظمات منها موقع بيت. كوم والجامعة الأمريكية في بيروت والمركز الثقافي البريطاني والعديد من الهيئات الأخرى، في مجالاتهم من مختلف بلدان العالم العربي وتقدم شهادات معتمدة من قبلها عند إتمام الطالب لأي دورة من الدورات التي تقدم في المنصة.

ولمنصة إدراك تطبيق على الهواتف الذكية، سواء التي تعمل بنظام أندرويد أم iOS، ويمكن الوصول إلى جميع موارد هذه المنصة المفتوحة عبر تحميل التطبيق من متجر جوجل بلاي أو متجر آبل.

منصة إدلال

إدلال، هي منصة إلكترونية عُمانيَّة للتعليم المفتوح عبر الإنترنت، موجهة للجمهور في الوطن العربي كافة، أسستها شركة "بوينت"، يتم توفير محتوى تعليمي مرئي مجاني مُنشأ باللغة العربية من عدد من المتخصصين في مجالات متعددة، وتوفِّر هذه المنصَّة شهادة إتمام للمستخدم الذي يُنهي مشاهدة المحتوى المرئي بنجاح، وتختص الدورات فيها بالإعلام الرقمي والإدارة والاقتصاد.

منصة ندرس

ندرس، هي منصة تطرح دورات إلكترونية مجانية أو بأسعار رمزية، تتركز في مجالات مختلفة مع تركيز أكثر على التخصصات التقنية وعلوم الحاسب والتكنولوجيا، إلى جانب تخصصات الموسيقى واللغات والتسويق والتجارة الإلكترونية والخياطة، وتقدم منصة ندرس خدماتها كمنصة عربية في التدريب التقني منذ عام 2011.

منصة نفهم

نفهم، هي منصة إلكترونية تعليمية مجانية تشرح المواد التعليمية لطلبة المدارس من المرحلة الابتدائية للمرحلة الثانوية، حيث تُشرح العديد من المناهج كالمنهج التعليمي في السعودية والإمارات ومصر والجزائر والكويت وسوريا، ويتم ذلك عن طريق فيديوهات تتراوح مدتها بين 5 إلى 20 دقيقة، وتوفّر المنصة للطلاب إمكانية طرح أسئلة وطلب شروحات من الأساتذة للحصول على تعليم فعال بشكلٍ أكبر، وما زالت المنصة لا تشمل كل المناهج التعليمية في العالم العربي.

منصة سديم

سديم، هي منصة مجانية بشكل كلي توفر دورات ومساقات باللغة العربية تدريبية، تساعد على اكتساب مهارة محددة، من ريادة الأعمال أو تخصصات إعلامية وتقنية وإلكترونية، يقدمها مجموعة من المحترفين في مجالهم.

منصة مهارة

مهارة، هي منصة تدريبية عربية للعديد من العلوم والمهارات، وتقدم إمكانية التسجيل بها كمدرب أو معلم، حيث يمكن لأي شخص أن يفيد غيره ويربح بعض المال من خلال المنصة، وتكون الدورات في مجالات تطوير الذات والتصميم والبرمجة والإنتاج والهندسة واللغات وتصميم المشروعات الإلكترونية التجارية وبناء وتطوير متجر إلكتروني احترافي وأساسيات الحملات التسويقية ودورات في مهارات التفاوض وغيرها.

منصة كورسات

كورسات، منصة عربية تجمع الكورسات المجانية المنتشرة على الإنترنت في كل المجالات الأكاديمية، وتقوم بفهرستها بأسلوب بسيط وسلس لسهولة الوصول إليها، وتتنوع الدورات التي تقدمها كورسات، منها البرمجة والتصميم واللغات وشبكات الحاسوب وأمن المعلومات وقواعد البيانات وتطوير الويب والعلوم والرياضيات.

منصة شمسنا العربية

شمسنا العربية، هو موقع يترجم مساقات ومحاضرات العديد من الجامعات في العالم إلى اللغة العربية. يتضمن كلّ مساق مجموعة من المحاضرات المرئية وملفات pdf والواجبات المنزلية المحلولة، ويحتوي بعضها على كتب كاملة مرفقة بشرح المساق، ولا يشترط إنشاء حساب على الموقع للاستفادة من خدماته.

ختامًا، فإن الوضع الحاليّ مفروض على الناس في العالم كله بسبب فيروس كورونا المستجد، ولا أحد يعلم إلى متى سيبقى تعليق الأنشطة قائمًا، ولذلك فإن أفضل ما يمكن القيام به هو التعلم عن بعد، خصوصًا أن هناك الكثير من المنصات المجانية باللغة العربية لتطوير الذات والمهارات.

ويقول الاختصاصيون إن لهذا الأمر فوائد متعددة، فهو يسمح للمتعلم بالاعتماد على أكثر من وسيلة تعليمية، كما يقدم للمتعلم فرصة للتخلص من الظروف التي تمنعه عن الذهاب بنفسه لتلقي العلم خارج منزله، إضافة إلى أنه يفتح الباب أمام المتعلم للاعتماد على نفسه والبحث وراء المعلومة.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/36360/